

قصة عزيز عليه السلام والمرأة العجوز | قصة لها العجب | نبيل

العوضي

نبيل العوضي

هذه قصة ايضاً ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - [00:00:00](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردها - [00:00:18](#)

وسفك الدماء وسب من سباً ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهد بها. ذهب - [00:00:38](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتفعت الشمس واتى الحر وعنده سلة وضع فيها عنباً وتينا وعنده كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض. استلقى على قفاه - [00:00:57](#)

ووضع العنب وعصره في اناء ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلين قليلاً فيأكله تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده ثم استلقى على - [00:01:23](#)

سقف واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيى هذه الله بعد موتها - [00:01:43](#)

وين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة - [00:02:04](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر. قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة لكن اخر النهار - [00:02:27](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [00:02:45](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم يسأله يا عزيز كم نمت؟ كم لبثت قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الرب عز وجل - [00:03:05](#)

فاماته الله مئة ثم بعثه قال كم لبثت الملك يسأله كم لبثت يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - [00:03:45](#)

ما يدري. ما يدري عزيز انه نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبثت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابت هني مئة سنة - [00:04:05](#)

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غايب مئة سنة طبعاً استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - [00:04:25](#)

الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتخمر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين والعنب

والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [00:04:48](#)

وشرابك لم يتسن انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير منه شيء. لكن انظر الى الحمار حمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام

بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام بالية - [00:05:06](#)

نظر اليها عزيل شك. الطعام ما تغير. وبين الحمار الذي ركبت عليه قبل ساعات؟ توني قبل ما انا ربطته. وبين راح؟ لما الا العظام. قال

الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [00:05:35](#)

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا.

تخليلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزيز. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنشز وتتجمع فلما - [00:05:52](#)

العظام بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة. بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا. بدأ اللحم يتكون يتكون يتكون

كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [00:06:14](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ حزير. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفخ فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما

قام نهق من ثوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [00:06:34](#)

فنهق فزع العام بزير هذا صحيح مو صحيح؟ صج انا كنت نايم هني مئة سنة ولنجعلك اية للناس ما تبين له. قال اعلم ان الله اعلم

ان الله على كل شيء - [00:06:54](#)

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياء الرب؟ انظر كيف احياء الله الحمار. وراح

تشوف القرية شلون احياءها الرب عز وجل - [00:07:37](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك

يحيى اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهولا الرجل. ذهب الى بيته. في الطريق - [00:07:54](#)

شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرقات ولا

حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته فاذا به يصل الى مكان اشبه ببيته - [00:08:14](#)

فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة. رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام. كان شايفها امة كانت عندهم كان

عمرها لما نام لما مات كان عمرها عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها - [00:08:35](#)

عجزت وشلت على الارض ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم. سلم عليها عزيز قال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد

انها الامل التي كانت عندهم. فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز - [00:08:58](#)

قالت نعم هذا منزل العزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزا قد نسيه الناس فقداه الناس

منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد اسر. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [00:09:18](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحكت المرأة قالت عزيز مات مئة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز.

قالت له اذا كنت - [00:09:42](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادعوا الله لي ان يرد علي بصري واراها انت عزيز او

لست بعزير؟ فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت - [00:09:57](#)

فاذا هو الرجل الذي تذكره كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس

فجاءت الى بني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مائة - [00:10:17](#)

عشرة سنة كان عمره ثمانتعش سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيوخ بنو اسرائيل موجودون.

فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبوها فاذا بها تقول قد رد علي بصري دعا الله فرد - [00:10:41](#)

بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن

كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [00:11:01](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت اللواح. والجلود -

00:11:21

فكذف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - 00:11:43

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوف الكفر عند بني اسرائيل. والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن

00:12:03 -

لله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد. اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - 00:12:33

دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدأ قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:12:53

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قدير. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص

00:13:13 -